# الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 17 أبريل 2025م - الموافق 19 شوال 1446 هـ - العدد 1704


امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

## لن تطوى صفحات الفساد الا بتحرير وادي وصحراء حضرموت

أمجد يسلم صبيح

قلتُها وأكررهـا مرارًا، وسـأظل أكررها ما دام في حضرمـوت رجال أحرار: لـن تنتهي هذه الدكاكين، ولن تُغلق مـزادات الولاءات، ولن تُطوى صفحات الفسـاد والوصايـة، إلا بتحرير وادي وصحراء حضرموت.

لقد قالها أبناء وادي وصحراء حضرموت في كل المراحل، وأثبتوها في السـاحات بمليونياتهم، وفي المواقف بدعمهـم الثابـت لقضيتهم، وفي الصفوف بوقوفهم خلف قوات النخبة الحضرمية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

اليوم، وبقيادة المجلـس الانتقالي الجنوبي، أصبح المشروع الجنوبي أكثر وعيًا، وأكثر استعدادًا لمواجهة قوى النفوذ التي تحاول إعادة تدوير أدوات الاحتلال في حضرموت.

المجلـس الانتقـالي لم يـأت ليجامـل، بل ليحمل تطلعات شـعب الجنوب، وعَلى رأسها أبناء حضرموت، الذين قالوها بوضوح:

"لا شرعية لمَن يعبـث بالوادي، ولا سلام مع بقاء قوات المنطقـة الأولى، ولا قرار خارج الإرادة الحضرمية الجنوبية."

جربوا كل الحيـل، غيروا الأسماء، وتبادلوا المواقع... لكنهم فشلوا، وسيفشلون.

لأن حضرمـوت قررت، والمجلـس الانتقالي الجنوبي هو حامل مشروعها في التحرير، وبوابتها نحو السيادة والكرامة.

التحرير قادم...

والنصر لحضرموت ولكل الجنوب بإذن الله.

## حضرموت تتأهب ليوم الكرامة

أعلنت معظم مكونـات الحراك الجنـوبي ولاتحادات العماليـة والنقابية والشبابية في محافظة حضرموت عن مشاركتها في الحفل الجماهيري الحاشد في مدينة المكلا عشية ذكرى تحرير المكلا من قبضة تنظيم القاعدة.

وقال مصدر إن الفعالية ستكون ردا عمليا على من يحاول تزييف إرادة الشعب في حضرمـوت ورفضا لقوى التخلف والظلام والإرهـاب ، ودعما لقوات النخبة الحضرمية صمام أمان في مواجهة كل المؤامرات التي تحاك عليها.

## بدء الترتيبات لعقد لقاء موسّع لتعيين رئيس لحلف قبائل حضرموت

الأمناء / خاص:

عقـدت اللجنة التحضيريـة المنبثقة عـن الاجـتماع الاسـتثنائي لأعضاء وقيادات حلف قبائل حضرموت في منطقة العيون بمديرية غيل باوزيـر، اجتماعها الأول لمناقشـة الأوضـاع الراهنة وبدء الترتيبات اللازمة لعقد اللقاء الموسع في حضرموت.

ويأتي هذا الاجتماع اسـتكمالاً للمخرجات التي نتجت عن اللقاء الحاشـد، والذي شهد اتخاذ قرار تاريخي بسحب الثقة من الشيخ عمرو بن حبريش العليي كرئيس للحلف.

وبحثت اللجنة خلال اجتماعها خطة العمل المستقبلية، حيث أُقر تشكيل فرق للتواصل مع مختلف مكونات الطيف الحضرمي من أجل استكمال قوائم العضوية في رئاسة الحلف وهيئة الرئاسة، وذلك وفقًا للهيكل التنظيمي والنظام الداخلي.

وشدد المجتمعون على أهمية إشراك جميع الرموز القبلية والمدنية في عملية اتخاذ القرار بعيدًا عن احتكار الحلف من قبل شخص أو جهة معينة.

كما أُقر خلال اللقاء ، الدعوة لعقد لقاء عام موسـع، يتم فيه اختيار رئيس جديد وهيئة رئاسـة تمثل كافة أبناء حضرموت دون تمييـز ، وأكدت اللجنة أن الدعوة الرسـمية للقبائل وممثليهم ستصدر خلال الأيام القادمة بعد الانتهاء من الترتيبات التنظيمية اللازمة.

## حديث الصورة

تعكـس صورة نادرة مـن تلك الفترة مشـهدًا لا يُـنسى لمجموعة من السفن الراسـية في البحر، تنتظر دورها لدخول الميناء أو مغادرته.

و من خلال هذه الصـورة التاريخية، نتمكن من رؤية ميناء عدن في أوج ازدهاره، حيث كان يشكل مركزًا رئيسيًا للتجارة البحرية في المنطقة، وكانت السفن تتكدس في مياه البحر بسبب ازدحام الحركة التجارية.

و تظهـر الصورة أيضًا حجم الجهود اللوجسـتية التي كانـت تُبذل لتنظيم عمليات الدخول والخروج من الميناء، وهو ما يعكس التطور الكبير الذي شـهده الميناء في تلك الحقبة وأهمية ميناء عدن في الستينات كحلقة وصل تجارية بين الشرق والغـرب، وبرزت بذلك عدن كمركز تجاري عالمـي يربط العديد من الدول والمناطق عبر البحر.

## ستنتكوم تنشر لقطات من حاملتي الطائرات فينسون وترومان قبيل ضرب الحوثيين

الأمناء / وكالات :

نشرت القيادة المركزية الأميركية مؤخرا لقطات متنوعة من على متن حاملتي الطائرات فينسون وترومان.

واظهـرت المقاطع المصـورة لحظة اسـتعداد واقلاع المقاتلات الحربية من الحاملتين يو اس إس كارل فينسـون و يو اس إس هاري اس ترومان لمهمة ضرب مواقع ومعاقل مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وقالت سـنتكوم في تعليق إن الضربـات الجوية على مواقع الحوثيين على مدار الساعة ضربات جوية على مدار الساعة من حاملات الطائرات الضاربة.

## المقال الاخير

### حضرموت عقدٌ لا ينفرط وعدن مطالبة بإعادة النظر في رؤيتها الجنوبية

جسار مكاوي

في زمـن تتكاثر فيه الأصوات وتتشـابك فيـه الرؤى، تنبري حضرموت لتقولَ كلمتهـا بوضوح وثقة: الجنوب شراكة، لا وصاية؛ تمثيل، لا تهميش وحدة هدف، لا وحدة إلغاء. وهذه الكلمة الحضرمية، وإن خرجت من سـياق لحظة آنية، إلا أنها تعكس إرادة متجذرة في أعماق أبناء حضرموت، وتفتح الباب واسعًا أمام الجنوب كله لمراجعة جادّة وشاملة للمسار والرؤية والبنية. حضرموت ليست على هامش الجنوب، بل هي إحدى أعمدته الأصيلة. وعلى الرغم من كل ما يعتمل فيها مـن تحديات وتجاذبـات، لم تنفك عن التأكيـد على انتمائها للمشروع الجنوبي الكبير، ولكنها في ذات الوقت، تطالب وتسـتحق أن تكون شريكة حقيقية في صياغة القرار ورسم المستقبل، لا مجرد متلقٍ لما يُفصّل في غرف مغلقة، أو يُفرض من خلف ستار الشعارات.

وهنـا، نحن – في عدن والجنوب كافـة – أمام واجب أخلاقي وسياسي ووطني، أن نصغي جيدًا لصوت حضرموت، لا بآذان الحذر أو التوجس، بل بعقلية الباحث عن التوازن، المؤمن أن الجنوب لا يبنى بالثقة المعطوبة، ولا بالتمثيل المختل، ولا بالتحالفات الظرفية.

لقد آن الأوان لإعادة صياغة "عقد جنوبي جديد"؛ عقد يتجاوز ثنائيات السـيطرة والتبعية، ويتبنى مبدأ الشراكة الكاملة والمتكافئة بين جميع مناطق ومكونات الجنوب. عقدٌ يقوم على التمثيل العادل، والتوزيع المتوازن للسـلطة، والاعتراف بتعدد الـرؤى ضمن وحدة القضيـة والمصير. عدن، بما لها وما عليهـا، مطالبة اليوم بمراجعة جذرية. فاللحظة تتطلب منها أن تعيد النظر في طريقة إدارة العلاقة مع بقية الجغرافيا الجنوبية. عدن لا يمكن أن تكون مركز جذب إلا إذا كانت حاضنة للجميع، مشجعة على المبادرة، ومرحبة بكل من يحمل هم الجنوب من موقعه وظروفه وتاريخه. ما نراه اليوم من تشظٍ في الصفوف، وتباعد بين المكونات، ومخاوف تُهمس علنًا وسرًا، ليسَ إلا نتيجة طبيعية لانعدام الثقـة، ولانغلاق آذان بعض النخب عن صوت الأرض والناس. إننا نحتاج إلى التوقف أمام عدد من المحطات بصدق وشفافية:

كيف يمكن لحضرموت أن تشـعر بأنهـا شريكة حقيقية في القرار الجنوبي؟

لماذا تتكـرر الأخطاء ذاتها في تعيينات، وتمثيل، ومؤسسـات يعلو فيها الصوت الواحد؟ ما جـدوى أي مشروع جنوبي لا يرى كل الجغرافيـا الجنوبية بعينٍ واحدة وعدلٍ واحد؟ وأين نحن من الجنوب الـذي حلمنا به، جنوب التنوع لا التفـرد، جنوب العدالة لا المصلحة؟ إننا، اليوم، على مفترق طرق. فإما أن نسـتوعب ما قالته حضرموت، ونجعل منه أساسًا لإعادة البناء، أو نغض الطرف ونمضي نحو هاوية جديدة قد لا نخرج منها بسلام. الجنوب لا يُستعاد بالبيانات، ولا يُبنى بالعناد، بل بالإيمان الكامل أن لا طرف يملك وحده الحقيقة، ولا جهة تستطيع أن تحمل الجنوب وحدها.

عدن التي تحمل الإرث، والرمزيـة، والطاقة القادرة على لملمة الجميع إن أرادت ذلك. عدن التي من حقها أن تقود، ولكن من واجبها أن تحتضن، وأن تستمع، وأن تتنازل حيث يجب لصالح الكل.

أما حضرمـوت، فإنها قالـت كلمتها، وبقـي أن نقول نحن كجنوبـيين جميعًا: نعم لحضرموت، نعم لشـبوة، نعم للمهرة، نعم لسقطرى، نعم لكل شبر في الجنوب، تحت راية واحدة، وعقد شراكة لا ينفرط.

إننا اليوم أحوج مـا نكون إلى تصالـح داخلي جنوبي، يعيد ترتيب أولوياتنا، ويرمم ثغـرات الماضي، ويضع حداً لحالة الفوضى والاصطفافات الضيقـة التي أهدرت الزمن والفـرص. فلنُعد للعقد الجنوبي هيبته وعدالته، قبل أن يُقال يوماً: لقد كان لنا وطنٌ وفرّطنا به.